

حكم من شك في صلاته هل صلى ثلاثاً أم أربعاً ؟ | جزء 2 حلقة

34 من برنامج جبريل يسأل | د. محمد حسان

محمد حسان

هنا سؤال مهم وتقريباً كلنا يتعرض له ويحتاج إليه ألا وهو ما حكم من شك في صلاته من صلى ثلاثاً أم أربعاً يصلي الظهر أربعاً أو

العصر أربعاً أو العشاء أربعاً - [00:00:00](#)

يشك في صلاة من هذه الصلوات الرباعية من صلى ثلاثاً صلى أربعاً والجواب يا اخواني واخواتي اختلف اهل العلم في حكم من شك

في عدد الركعات شك في رباعية هل صلى ثلاثاً أم أربعاً - [00:00:26](#)

اختلفوا على قولين القول الاول قالوا لو شك المصلي في صلاة رباعية هل صلى ثلاثاً أم أربعاً فليأت بركعة فليأت بركعة وليسجد

للسهو ولا يعمل بغلبة الظن لا. بل يأتي بركعة - [00:00:51](#)

وليسجد للسهو. انتبهوا اقول لو شك المصلي في صلاة رباعية صلى ثلاثاً أم أربعاً اختلف العلماء على قولين القول الاول لو شك

المصلي في صلاة رباعية هل صلات ثلاثاً أو أربعاً؟ فليأت بركعة - [00:01:19](#)

وليسجد للسهو سجدين ولا يعمل بغلبة الظن. وربما يغلب على ظنه هذا عند اصحاب القول الاول. انه صلى أربعاً لا لا يعمل بغلبة

الظن. بل يأتي ركعة وليسجد سجدين للسهو - [00:01:40](#)

هل تعلمون ان هذا هو مذهب الجمهور هذا مذهب المالكية ومذهب الشافعية ومذهب الحنابلة. ارجو ان تنتبهوا لهذا اخواني.

واستدلوا على ذلك ما رواه الامام مسلم من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - [00:01:58](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته حديس واضح اذا شك احدكم في الصلاة فلم يدري كم صلى صلى الله

عليه وسلم يا الله! اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى - [00:02:15](#)

ثلاثاً أربعاً قال عليه الصلاة والسلام فليطرح الشك وليبني على ما استيقن ثم يسجد سجدين قبل ان يسلم فان كان الله الله الله. فان

كان صلى خمساً خمساً شفعنا له صلاته - [00:02:39](#)

وان كان صلى اتماماً لاربع كانتا ترغيماً للشيطان والله الحديث ده ثاني الحديث الجميل ده ثاني اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري

كم صلى ثلاثاً أربعاً فليطرح الشك. وليبني على اليقين - [00:03:05](#)

قل يا بني على اليقين ثم يسجد سجدين قبل ان يسلم فان كان صلى خمساً شفعنا له صلاته وان كان صلى اتماماً لاربع كانتا ترغيماً

للسيطان طيب القول الثاني قالوا لو شك المصلي - [00:03:28](#)

في صلاة رباعية هل صلاها ثلاثاً أربعاً فانه يتحرى يراجع نفسه ويتحرى ويدقق في الامر والنظر فان ترجح له شيء عمل به والا عمل

باليقين ايه هو اليقين؟ اليقين ان تبني على الاقل خلي بالك من المعنى ده - [00:03:50](#)

وليبنى على اليقين والي يبني على مستيقن يعني ايه ؟ ابني على الاقل ثلاثة ولا اربعة لا يبقوا ثلاثة ثلاثة ولا اثنين يبقوا اثنين ركعتين

ولا واحدة يبقى واحدة هذا هو - [00:04:20](#)

والا عمل باليقين وهو الاقل هذا مذهب الاحناف واختيار الامام الشوكاني يختار شيخنا ابن عثيمين رحم الله الجميع. الحكم ده مرة

ثاني الحكم ده مرة ثاني قالوا اذا صلى أربعاً - [00:04:36](#)

صلى صلاة رباعية ولا يدري صلى أربعاً أم ثلاثة يتحرى ان ترجح لديه شيء او حكم او امر من خلال اعماله لعقله وتفكره وتدبره ان

ترجع له شيء عمل به. والا - 00:04:53

عمل باليقين. يعني ايه عمل باليقين؟ يعني يبني على الاقل يبني على الاقل اربعة ولا ثلاثة لا ثلاثة وهذا مذهب الاحناف. طيب استدلو بايه؟ ولابد من ذكر الدليل. ما فيش حاجة اسمها كده قول بدون دليل - 00:05:12

والائمة انا اعجب لمن يقولون يعني ما دليل الشافعي؟ ما دليل مالك؟ ما دليل احمد؟ ما دليل ابي حنيفة وهل تتصور ان اماما من هؤلاء الائمة يقول حكم هكذا على عواهنه بلا ادلة - 00:05:30

قرآنية او نبوية ثابتة عنده هذا لا لا يكون استدلال الاحناف على ذلك ما رواه البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاة - 00:05:46

زاد فيها او نقص منها فلما اتم قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدث في الصلاة شيء قال عليه الصلاة والسلام قال عبدالله بن مسعود عليه الصلاة والسلام رجله - 00:06:03

وسجل سجدين ثم قال لو حدث في الصلاة شيء لاخبرتكم به اسمع اسمع ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحري الصواب - 00:06:24

وليبيني عليه ثم ليسجد سجدين. الله! لا الحديث ده تاني كمان مرة كمان مرة والله حديث رواه البخاري ومسلم مسعود رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة زاد فيها او نقص منها. فلما - 00:06:48

ثم قلنا يا رسول الله احدث في الصلاة شيء؟ قال فثنى صلى الله عليه وسلم رجله فسجد سجدين ثم قال لو حدث في الصلاة شيء لاخبرتكم به. ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون. فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته - 00:07:12

حر الصواب وليبيني عليه ثم ليسجد طيب انتهى من الصلاة صلى وسلم وانتهى وهو جالس يقول الاذكار او حتى انتهى من الاذكار وييفكر في صلاة غلب عليه الشك انا صليت العشاء ثلاث ركعات - 00:07:35

او صليت العشاء خمس ركعات غلب عليه الشك بعد السلام بعد الصلاة ما حكمه لا يؤثر هذا الشك في صلاته بفضل الله جل وعلا وهذا مذهب الاحناف ومذهب الشافعي بل هو المشهور من مذهب الشافعية والحنابلة وهو قول المالكية. ليه؟ لان الظاهر - 00:08:03

ان الصلاة تمت ولو اخذنا بهذا الشك بعد وبعد السلام فيه حرج بالغ على المسلمين وفي مشقة وهذا من رحمة الله تبارك وتعالى طيب ما حكم من نسف صلاة وسهى اكثر من مرة - 00:08:30

مرة واحدة لا سها مرة مرتين ثلاثة خلي كل سهو وجود يعني يسجد للسهو لو نسي ثلاث مرات ست سجعات سهو نسي مرتين يسجد اربع سجعات للسهو. لا لا لا لا - 00:08:58

لا لا لا لا سجود السهو وان كثر السهو في الصلاة من انواع مختلفة سجود السهو لهذا السهو او النسيان سجعتان اثنتان باتفاق الائمة الاربعة لو نسي في الصلاة من - 00:09:17

مرة او مرتين او حتى ثلاثا لا يسجد للسهو الا في اخر الصلاة سجدين اثنتين لا ثالث ولا رابع لهما وهذا باتفاق الامام ابي حنيفة والامام مالك والامام الشافعي والامام احمد. بل وبهذا قال اكثر العلماء - 00:09:46

استدلوا بحديث جميل كنت قد ذكرته رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين. ثم سلم. ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها - 00:10:13

وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر. الله الله الله. فهذا ان يكلمنا رسول الله قدر لا ابو بكر ولا عمر فانهما يعرفان قدره صلى الله عليه وسلم وخرج صرعان الناس. يعني الناس اللي عندها اشغال واللي عندها عمل هذا ايضا كان موجودا في الصحابة رضي الله عنهم - 00:10:32

خرج صرعان الناس الناس اللي مرتبطة باعمال خرجت من الصلاة وقالوا اي من بقي في المسجد مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله الصلاة وفي القوم رجل - 00:10:56

كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليمين. رجل يقال له ذو اليمين وقال يا نبي الله انسي ان قصرت الصلاة انسي ام قصرت

الصلاة؟ الصديق عمر هذا ان يقول ذلك لسيدنا رسول الله. فقال له ذو اليدين - [00:11:14](#)

يا رسول الله انسييت ام قصرت الصلاة فقال لم انس ولم تقصر بابي وامي وقلبي وروحي لم انسى ولم تقصر قالوا بل نسييت يا رسول الله وقال عليه الصلاة والسلام - [00:11:36](#)

صدق ذو اليدين وقام وصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد اي للسهو مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل آآ فعل مثل وجوده او اطول ثم رفع رأسه - [00:11:51](#)

يعني سجد سجدتين السهو بعد السلام. لانه حدث ايه حدث زيادة وقد اصلنا ان الاكمل والافضل والاولى ان يكون سجود السهو للزيادة بعد السلام اما ان وقع نقص فالاكمال والاولى ان يجبر النقص قبل السلام فيسجد للسهو - [00:12:13](#)

سجدتين قبل السلام الشاهد من الحديث ده ايه النبي عليه الصلاة والسلام سها خلي بالك الاحاديث كده الائمة ما بيستشهدوش بها ويبستدلوا بها كده يعني هباء. لا قالوا عليه الصلاة والسلام - [00:12:39](#)

تدل بهذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم سهى وسلم وتكلم نتكلم بعد الصلاة وبعد سلامه ومع كل ذلك اهو في سهو في اكثر من فعل سهو الصلاة في سلام - [00:13:00](#)

الصلاة يعني خرج من الصلاة فيه تكلم بعد السلام ومع ذلك سجد صلى الله عليه وسلم للجميع سجودا واحدة وقد اتفقنا واصلنا ان سجود السهو ان سجود السهو طيب مسألة مهمة جدا - [00:13:27](#)